الوصف والتأصيل الحضاري والفني لقلائد غير منشورة من مواقع حوض سد مكحول

Cultural and Artistic Description and Rooting of Unpublished Necklaces from the Sites of the Makhoul Dam Basin

بروج فالح مهدي الياقوت

أ.م. د. فيحاء مولود علي

جامعة بغداد/ كلية الآداب / قسم الاثار

bobosabah@yahoo.com

الوصف والتأصيل الحضاري والفني لقلائد غير منشورة من مواقع حوض سد مكحول

بروج فالح مهدي الياقوت

أ.م. د. فيحاء مولود علي

الخلاصة

لا يخفى على الباحثين والمختصين بدراسة الآثار أهمية اللقى الأثرية، التي يُعثر عليها في أثناء التنقيبات في الكشف عن كم هائل من المعلومات التي توضح التاريخ الديني والسياسي والاقتصادي والفكري والاجتماعي لأي موقع أثري، وجاءت القلائد بوصفها إحدى هذه اللقى، إذ لم يخلو أي موقع أثري منها. ومواقع حوض سد مكحول من المواقع الغنية بالحلي ومنها القلائد. وتعد القلائد احدى الفنون التي أبدع فيها انسان بلاد الرافدين شأنها شأن الفنون الأخرى، وارتبطت ارتباطاً وثيقا بالمجتمع دينياً واقتصادياً، فقد استمدت اشكالها ومضامينها من الدلالات الرمزية التي ارتبطت بالمعتقدات الفكرية للمجتمع ذات الطبيعة الدينية والقيم الاجتماعية، فضلاً عن العناصر الطبيعية الموجودة ضمن البيئة المحلية. تضمن البحث وصفاً لنماذج من قلائد غير منشورة من مواقع حوض سد مكحول، والبالغ عددها (١٨) أنموذجاً، وقد جاءت من مواقع (تل فرحة وتل العقر وتل هنس وتل الفرس وتل النمل والحكنة). وقد وصفت القلائد وذكرت بحسب اطوالها بدأ من الأطول الى الاقصر، وجرت دراستها وصفياً ومن ثم تأصيلها حضارياً وفنياً، وترتيبها في جداول فضلاً عن تصويرها.

Abstract

The importance of archaeological finds, which are found during excavations in revealing a huge amount of information that explains the religious, political, economic, intellectual and social history in any archaeological site, and the necklaces came as one of these finds, as it found in all archaeological sites, this is no secret to researchers and specialists in the study of archeology. The locations of the Makhoul Dam basin are rich sites of jewelry, including necklaces. The necklaces are considered one of the arts that the people of Mesopotamia, like other arts, were closely related religiously and economically to their forms, their contents were derived from symbolic connotations that were related to the intellectual beliefs of society of religious nature and social values, as well as the natural elements that exist within the local environment.

المدلول اللغوي والاصطلاحي للقلادة

القلادة [١] ما جُعِل في العُنُق[٢] من الحُلِيّ والجمع قلائد [٣]. والقلادة تكون للإنسان والفرس [٤] ولا يُقَلَّدُ من الخيل إلا سابق كريم [٥]، وكذلك الكلب والبدنة التي تهدى ونحوها[٦]، وتقليد البدنة أنْ يعلق

في عنقها شيء ليعلم أنها هديٌ[٧]، وقَلَّدْتُ المرأةَ فَتَقَلَّدَتْ هي [٨] أي لبست القلادة [٩] وللرجل تقلد القلادة أي لبسها [١٠]، وعِقْدُ القِلادة ما يكون طُوَارَ العُنق، أي مقداره، والمِعقاد خيط تنتظم فيه خَرَزَات"[١١]، وقَلَّدتُه السَيف: القيتُ حِمالته في عنقه فتقلده[١٢].

اما في المعاجم المسمارية فقد وردت القلادة في اللغة السومرية $^{NA}_{4}$ NUNUZ.TAB.BA [nunuztaba] وتعني قلادة أو عقد، بينما العقد من الخرز البيضوي الشكل ورد بصيغة NUNNZ [nunuz] $^{NA}_{4}$ وتقابلها في اللغة الأكدية erimmatu وتعني قلادة من الأحجار أو المعادن أو الاخشاب[١٣].

الموقع الجغرافي لحوض سد مكحول

يقع حوض سد مكحول شمالي العراق ضمن منطقة حوض نهر دجلة[١٤] ، شمالي محافظة صلاح الدين وشمالي غربي محافظة كركوك [١٥]. وتحديداً في المنطقة الممتدة من مدينة آشور شمالاً وإلى منطقة الفتحة جنوباً [١٦]، في الممر الذي يفصل جبال حمرين وجبل مكحول[١٧] ، وبين خطي طول (٤٨ ̄ ٣٨ ْ٤٣) (٠٨ ̄ ١٢ ْ٤٣) شرقاً ودائرتي عرض (١٩ ̄ ٤١ ْ٣٥) (٢١ ̄ ٩ ْ٣٥) بحسب إحداثياتها الجغرافية[١٨] ، وهو جغرافياً ضمن محافظة صلاح الدين. (يُنظر خارطة ١)[١٩].

ويقدر طول الحوض بـ ٤٥ كم وبمعدل عرض ٣-٤ كم وينحصر الحوض بين سلسلة جبل مكحول غرباً والمرتفعات المحلية التي تحدد السهل المحيط بمسير النهر شرقاً[٢٠]، أما المساحة التي يغطيها الحوض فهي تقريباً ٢٦٠ كم^{2} [٢١].

يقع الحوض ضمن نطاق المنطقة المتموجة[٢٢]، وتمتاز ارضه (الحوض) بأنها سهلية ذات سهول فيضية[٢٣]، إذ امتلأ الحوض بالترسبات الطينية والرملية التي نقلها نهر دجلة فضلاً عن سيول الامطار عبر الوديان من الأراضي المرتفعة إلى الواطئة[٢٤]. إنَّ السهل الفيضي يمتد على جوانب مجرى نهر دجلة [٢٥] شرقاً وغرباً ويمتد من منطقة الفتحة جنوباً إلى حدود الشرقاط شمالاً، وتتميز الأراضي السهلية على الجانب الشرقي من نهر دجلة بأنها أوسع من الأراضي في الجانب الغربي من النهر[٢٦]. وتمتاز منطقة الحوض بتربتها الخصبة وكثرة مواردها المائية من مياه الأنهار والامطار والمياه الجوفية فضلاً عن اعتدال مناخها نسبياً وغناها بأنواع النباتات الطبيعية والثروة الحيوانية وهي من المناطق الصالحة للزراعة وتربية الحيوانات[٢٧].

التسمية

يعد تحديد الاسم القديم لأي موقع أثري من الأمور التي تعتمد على المصادر المدونة لاسيما النصوص المسمارية التي يتم الكشف عنها في الموقع، إلا أنَّ حوض سد مكحول بمواقعه المتعددة لم يكشف عن مصادر مدونة تشير إلى الاسم القديم لأي من مواقعه وربما يعود السبب إلى عدم اكتمال التنقيبات الاثارية أو عدم قراءة النصوص المسمارية التي عثر عليها في مواقع السد. إلا ان بعض

المصادر المدونة والمؤرخة للعصرين الآشوري الوسيط والحديث أوردت اسم (بيلاسقي Pilasqi) [٢٨] إشارة إلى جبل مكحول، إذ لا نجد هذا الاسم في نصوص أقدم من ذلك [٢٩]. من المعروف إنَّ جبل مكحول هو الامتداد الغربي لجبال حمرين، وقد عرف حمرين في النصوص المسمارية التي تعود إلى العصر الآشوري الوسيط باسم (ابيخ)، هذا الامر أكدته كتابات شمشي- أدد الخامس، إذ اثبتت التطابق بين جبل ابيخ وسلسلة جبال حمرين الحالية. تمتد سلسلة جبال حمرين من شرقي نهر ديالى إلى شمال – غربي موقع مدينة اشور، وعلى هذا فالسلسلة تشمل جبال مكحول أيضاً. لقد ميز الامتداد الجنوبي – الشرقي لسلسلة حمرين، شرقي نهر ديالى في النصوص الآشورية باسم جبل يلمان[٣٠]. وعليه إن كلمة ابيخ استعملت أولاً للدلالة على كامل سلسلة حمرين، على كلا جانبي دجلة الشرقي والغربي، ثم اقتصر استعمالها فيما بعد للدلالة على الجزء الممتد شرقي دجلة من السلسلة الجبلية[٣١] ، في حين أصبحت كلمة بيلاسقي Pilasqi مستعملة للجزء الشمالي الغربي من السلسلة، وهو الجزء المعروف اليوم باسم جبل مكحول [٣٢]، كما ورود في نص من العصر الآشوري الوسيط عثر عليه في مدينة كار – توكلتي – ننورتا اسم بيلاسقي ضمن أسماء الأشخاص بعده اسماً الهياً وقد كتب الاسم بصيغة (كدن – بيلاسقي) ^{m}Kidin(ŠÚ)-^{d}Pi-la-ás-qi، ربما يشير هذا إلى أن الجبل اكتسب مسحة من القدسية لدى السكان في وقتها كما هي عادتهم، فمن غير المعروف وجود إله يحمل اسم بيلاسقي في ديانة بلاد الرافدين [٣٣].

أما عن الاسم المحلي لمكحول فهو من التسميات المحلية التي أطلقها السكان قديماً واستمرت بالتداول إلى الوقت الحاضر واكتسبت الصفة الرسمية في تقارير التنقيبات وسجلات الحفريات المحفوظة، وربما جاءت في الأصل تسمية جبل مكحول نسبةً لبلدة كانت تسمى "الكحيل" التي ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان وأشار إلى: انها كانت مدينة عظيمة على دجلة بين الزابين فوق تكريت على الجانب الغربي، أما الان فليس لها خبر ولا أثر [٣٤]. ثم حُرِّف الاسم مع الزمن وصار مكحول [٣٥]. أو ربما سمي مكحول نسبة إلى تربة المنطقة التي تميل إلى اللون الأسود أو الكحلي لغناها بالمعادن، إذ يشاهد في دجلة عند الفتحة عيون كثيرة للكبريت والنفط (الزفت) على سفحي جبل حمرين ومكحول وفي النهر نفسه[٣٦].

التنقيبات الآثارية في حوض سد مكحول

قامت الهيئة العامة للآثار والتراث بعملية مسح آثاري لموقع حوض سد مكحول لبيان أهميته الآثارية وكشفت الهيئات التنقيبية على عدد كبير من المواقع الأثرية، وفي غضون شهر واحد جرى مسح المنطقة مسحاً آثارياً وثبت على الحوض (٦٣) موقعاً اثرياً، (٥٦) منها تقع في الجانب الشرقي من نهر دجلة و(٧) فقط تقع على الجانب الغربي للنهر (يُنظر خارطة ٢) و نقبت منها (١٦) موقعاً فقط (ينظر خارطة ٣)، وقد كان السيد برهان شاكر سليمان مشرفاً عاماً لهذه البعثات التنقيبية التي أوفدتها الهيئة العامة للآثار والتراث[٣٧]، واستمرت اعمال التنقيب في الحوض لموسمين فقط ٢٠٠١ – ٢٠٠٢ [٣٨]. وقد

عمل السيد برهان شاكر منقب الموقع على نشر تقارير نتائج التنقيبات الاثارية في كتابه الموسوم بـ "تنقيبات عراقية في حوض سد مكحول، دراسات عن الشرق الأدنى القديم في هايدلبرك"، الجزء ١٢ (هيدلبرك:٢٠١٠).

الأدوار الحضارية لمواقع حوض سد مكحول (يُنظر الجدول ١)

من خلال ما اظهرته نتائج التنقيبات الآثارية من بقايا بنائية ولقى أثرية تشير إلى أقدم نشاط للإنسان هناك واستمرارية السكن فيه إلى أحد العصور الإسلامية التي لم تُحدد بعد [٣٩].

ولغرض الوقوف على أهمية الحوض التاريخية ندرج الأدوار الحضارية في الحوض وعلى النحو الآتي:-

١) العصر الحجري الحديث (بعد الفخار ٦٠٠٠- ٣٥٠٠ ق.م)

عثر على لقى أثرية تمثلت بفخاريات وبقايا أرضيات وقبور تعود إلى عصري حسونة وسامراء في الالف السادس قبل الميلاد في موقع تل الصباغية الشرقي[٤٠]. وعثر في سطح موقع تل سديره على مئات الكسر الفخارية تعود إلى عصري سامراء وحلف في الالف الخامس ق.م[٤١]. ووجد في تل مرموص (١) أواني فخاريات وجدران قليلة العرض بنيت باللبن العبيدي المعروف قياس ٥٠×٢٥×٧ سم[٤٢]، واحياناً بالطوف بأنه سكن من بناة حضارة عصر العبيد بحدود ٤٥٠٠–٣٥٠٠ ق.م ، فضلاً عن الطبقة الثالثة من تل النمل التي تعود إلى عصر العبيد أيضاً [٤٣].

٢) العصر الشبيه بالكتابي عصرا الوركاء – جمدة نصر (٣٥٠٠ – ٢٨٠٠ ق.م)

ظهرت آثار عصري الوركاء وجمدة نصر في الطبقة الثالثة من موقع تل النول والتي تمثلت بمجموعة من الفخاريات المتنوعة [٤٤].

٣) عصر فجر السلالات (٢٨٠٠ – ٢٣٧١ ق.م)

إنَّ أوسع استيطان شهدته المنطقة في عصر السلالات جاءت آثاره في تل سديرة وبالتحديد الطبقة الثانية وتمثلت ببقايا عمارية لبيوت سكنية واحواض ومواقد وفخاريات وغيرها، وكذلك في الطبقة الثالثة من تل الفرس، إذ جرى الكشف عن مبنى دائري واسع فضلا عن لقى أُخرى كالأختام الاسطوانية والفخاريات، ومن العصر نفسه تم الكشف عن مبنى دائري آخر في الطبقة الثانية من تل النمل أي انهما كانا متعاصرين بدلالة المواد ولاسيما الفخارية منها [٤٥].

٤) العصر الأكدي (٢٣٧١ – ٢٢٤٠ ق.م)

أما في العصر الأكدي فقد كان الاستيطان واضحاً في الطبقة الرابعة من تل مرموص١ والذي تمثل ببقايا عمارية وكسر فخارية، إذ تأكد بأن مستوى هذه الطبقة موازٍ تماماً لمستوى أبنية الطبقة الأولى من تل مرموص٢ وموازٍ أيضاً لمستوى الطبقة الأكدية نفسها في المجس الشرقي من مرموص ١ وعثر على

قبر تالف وجرة من العصر نفسه، كما ظهر الاستيطان لهذا العصر في الطبقة الثانية من تل الفرس بدلالة اللقى الأثرية والمواد التي اكتشفت كالأختام الاسطوانية وأحجار اللازورد والذهبيات [٤٦].

٥) العصر السومري الحديث (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م)

من المحتمل أن المنطقة في هذا العصر أصبحت مقاطعة شمالية لسلالة أور الثالثة، وربما كانت المنطقة في النصف الأوّل من الالف الثاني ق.م جزءاً من النظام التجاري الذي كانت تديره بلاد آشور، إلا أن تاريخ المنطقة اصبح غامضاً في اعقاب الخلافات والحروب التي جرت بين الممالك الآمورية والتي انتهت بسقوط بلاد آشور وملكها شمشي أدد الأوّل [٤٧].

٦) العصر الآشوري الوسيط (١٥٠٠ – ٩١١ ق.م)

إنَّ الانتشار الواسع للاستيطان في المنطقة جاء في هذا العصر وتمثل ببقايا عمارية ولقى أثرية متنوعة، ففي تل العجامية ٢ الذي ضم طبقة واحدة فقط، وأسفرت التنقيبات عن وحدة سكنية تتألف من مجموعة غرف فضلاً عن كسر فخارية، فضلاً عن تل الصباغية الغربي، وكذلك تل فرحة الذي أظهر ثلاث طبقات جميعها تعود للعصر الآشوري الوسيط و ضمت عدداً من البيوت وعدداً كبيراً من القبور واللقى الأثرية والاختام والحُلِيّ، فضلاً عن الطبقات الأولى والثانية من تل النول، وكذلك في تل السدر ١ و٢ ، وتل الحكنة، واربع طبقات من تل هنس أُرخت لهذا العصر، وطبقتان من خربة الجلمود فضلاً عن تلول العقر في الطبقات الثانية والثالثة.. والطبقة الأولى من تل النمل[٤٨].

٧) العصر الآشوري الحديث (٩١١ – ٦١٢ ق.م)

استمر الاستيطان في المنطقة إلى العصر الآشوري الحديث، إذ بينت اللقى الأثرية المتنوعة من الفخاريات والاختام والبيوت السكنية المكتشفة في الطبقة الأولى من تل الفرس وأيضاً الطبقة الثالثة والرابعة من تل الزاب، فضلاً عن الطبقة الأولى من تلول العقر، والطبقات الثلاث العليا من تل مرموص١ جميعها أُرخت لهذا العصر [٤٩].

٨) العصر الفرثي (١٣٨ – ١٢٦ ق.م)

لقد بينت المكتشفات الأثرية العمارية واللقى الأثرية في الطبقة الثانية من تل الزاب والطبقة الأولى من تل هنس استيطاناً يعود إلى العصر الفرثي [٥٠].

٩) العصور الإسلامية (علماً بأن التنقيبات لم تبين أي عصر من العصور الإسلامية)

ظهرت في الطبقة الأولى من تل الزاب التي تمثلت بقبور مع بقايا بنائية قليلة، وكذلك الطبقة الوحيدة من تل العجامية (١) والتي تعود أيضاً إلى العصر الإسلامي وتمثلت بمجموعة من الكسر الفخارية وقطع قليلة من الزخارف الجصية وبعض البقايا العمارية، وفي موقع تل الحكنة اكتشفت بقايا بنائية ربما كانت تمثل قصراً أو بيتاً كبيراً أو خاناً فضلاً عن العديد من الفخاريات التي ارخت جميعها لهذا العصر [٥١].

وصف القلائد غير المنشورة لمواقع حوض سد مكحول

تنوعت القلائد في مواقع حوض سد مكحول من حيث الشكل والطول، إذ استعملت فيها أنواع متنوعة من الخرز المختلفة بالمادة والشكل، فضلاً عن تباين اطوالها بين الطويل والقصير، وسيرد ذكر ترتيب هذه القلائد نسبةً إلى أطوالها بدءاً من الأطول إلى الأقصر[٥٢] .

شكل (١)

قلادة طويلة تتكون من خرز عدة من حجر العقيق الأحمر المتدرج اللون وبعضها شفاف، عددها ما يقارب (٣٠٠) خرزة، شكل الخرز دائرية مسطحة وصغير الحجم وجميعها بحجم واحد تقريباً [٥٣] .

شكل (٢)

قلادة طويلة تتألف من مجموعة من الخرز المعمولة من الفرت وبألوان مختلفة، تتوسط القلادة خرزتان ذات جوانب محززة بشكل طولي احداهما مسطحة والأخرى محدبة، وعلى كلا الجانبين خرزة مسطحة قرصية الشكل وتليها أيضا من كلا الجانبين خرزة محززة بزخرفة نسيجية، وتليها أيضا خرزة قرصية ومن ثم أربع خرز كروية خالية من أي حزوز وتليها أيضا خرز قرصية مسطحة، ثم تنتظم بعدها مجموعة من الخرز الكروية صغير الحجم وبألوان مختلفة.

شكل (٣)

قلادة طويلة معمولة من مادة الزجاج والفرت الملون، تتكون تقريباً من (٣٠) خرزة طويلة ذات شكل أسطواني من الزجاج الملون والفرت، تتخللها بعض الخرز الصغيرة كروية الشكل وأربع خرزات دائرية على شكل الوردة ذات ثمانية أوراق من الفرت القابل للتفتت والكسر فضلاً عن خرزه ملونة باللون الأزرق الفاتح على شكل الوردة أيضا، وتنتهي القلادة بخرز ذات شكل بيضوي صغيرة الحجم مجموعها (١٢)، بواقع (٦) من كل جانب.

شكل (٤)

قلادة طويلة، تتألف من خرزة كبيرة اسطوانية الشكل، معمولة من الطين المفخور الملون باللون البني المعرق باللون الأزرق، وعلى الجانبين خرز أصغر حجماً شكلها كروي من المادة نفسها تقريباً، بعضها أطرافها محددة باللون الازرق أو البني عددها تقريباً (٥٠) خرزة، بواقع (٢٥) خرزة على كل جانب، تتخللها خرز على شكل حلقات من الزجاج باللون الأزرق أو البني أو الأبيض، وتستمر بخرز أصغر حجماً من المادة والشكل أنفسهما حتى تنتهي بخرز ناعمة بيضاء اللون مجموعها (٢٢) خرزة، بواقع (١١) خرزة من كل جانب.

شكل (٥)

قلادة طويلة من عجينة الزجاج (الفرت) تتوسطها خرزة من العقيق الأحمر اللون، الخرز مختلفة الأشكال، نوع ذو شكل زخرفة نسيجية محززة، عددها تقريباً (٣٢) خرزة بواقع (١٢) خرزة من كل جانب،

ونوع اخر قرصي الشكل تقريباً إلا أنه مختلف الحجم ما بين الناعم وأكبر منه بقليل ومصبوغ بلون ازرق المائل للخضار، عددها يصل الى المئة تقريباً. أما النوع الثالث من الخرز، فعددها (١٥) تقريباً، وذات شكل أسطواني طويل ودقيق ومصبوغ أيضاً باللون نفسه.

شكل (٦)

قلادة متوسطة الطول تتكون من خرز صغيرة وكبيرة، ذات أشكال مختلفة اسطوانية وكروية وقرصية، تتوسط القلادة دلاية من الفرت ذات لون أخضر فاتح قرصية الشكل يعلوها نتوء مثقوب، وعليها خطان محززان ومتقاطعان ومن أعلى الدلاية يوجد حزان افقيان، وعلى جانبي هذه الدلاية خرزتان من الطين أو الفرت البني محزوزه من الوسط وعلى جانبي الحز من الأعلى والاسفل عدد من الثقوب، وهناك خرزة مستطيلة الشكل محززة طولياً قسمت الخرزة بين ثلاثة أقسام وكل قسم ثقب ثقباً نافذاً إلى الطرف الآخر، فضلاً عن ستة خرز من حجر العقيق البرتقالي اللون وأبرز أنواع الخرز في القلادة، خرزة مصنوعة من الزجاج تمثل رأس حيوان ذا عينين بارزتين وانف بارز لونت العينان باللون الأخضر المزرق. وهناك خرزتان كبيرتان اسطوانية الشكل من حجر الكلس، وتنتهي القلادة بعدد من الخرز القصبية الشكل المحززة افقياً وعمودياً تتخللها خرز ناعمة ذات لون رصاصي غامق [٥٤].

شكل (٧) [٥٥]

قلادة طويلة مؤلفة من خرزة اسطوانية بنية اللون معمولة من الطين المفخور تتوسط القلادة وعلى الجانبين مجموعة من الخرز الاسطوانية الملونة باللونين الأبيض والبني المائل إلى الحمرة نُظمت بشكل متناوب، ثم تأتي فواصل على هيئة حيوانية عملت من عجينة الزجاج الفرت، الأوّلى بيضاء اللون تشبه رأس الخروف العينان والانف ملونة باللون الأزرق، القرون ممتدة على جانبي الرأس ونفذت بوصفها جزءاً منه، ويتوسط الرأس جزء ناتئ مثقوب افقياً لغرض التعليق، أما الثانية فكانت على هيئة بطة ملونة بالكامل باللون الأزرق، ثم تعود وتنتظم الخرز الاسطوانية البيضاء والبنية بشكل متناوب وتليها مجموعة من الخرز ذات الشكل الحلقي خضراء اللون رفيعة مع خرز بيضاء اللون ناعمة صغيرة الحجم من الفرت والزجاج الملون.

شكل (٨)

قلادة من خرز متنوعة (الفرت والحجر والمحار) ذات أشكال والوان مختلفة، تتألف تقريباً من (٥٤) صدفة منتظمة الشكل، ومجموعة من الخرز من مادة الفرت الصغير الحجم الملون باللون الأزرق، مع خرزتين ذات شكل طولي محدب ومثقوبة من الوسط، فضلاً عن عدد من الخرز الكروية الشكل احداها محززة طولياً.

شكل (٩)

قلادة مؤلفة من مجموعة اصداف القواقع (٣٠ صدفة)، الخرزات قصبية الشكل طويلة ومقوسة ذات رأس مستدق من جهة وواسع من الطرف الآخر ومتداخلة الواحدة بالأخرى، لون الخرز يميل إلى الشمعي.

شكل (١٠)

قلادة متوسطة الطول، تتوسطها خرزة مضلعة كبيرة من حجر الكوارتز الأبيض نصف شفاف معرق، وعلى جانبيها مجموعة خرز من العقيق الأحمر عدده (١٨) خرزة بواقع (٩) على كل جانب، تليها مجموعة خرز كروية الشكل صغيرة الحجم، ذات لون أزرق من عجينة الزجاج (الفرت) القابل للتلف والكسر، عددها ما يقارب (١١٠) خرزة.

شكل (١١)

قلادة ضخمة الشكل من الفرت والزجاج، تتوسط القلادة دلاية بهيئة محارة عليها من الخارج خطوط محززة ومصبوغة باللون الأخضر الفاتح من الفرت، تليها من الجانبين مجموعة من الخرز الكبيرة والمتوسطة الحجم ذات شكل كروي، عددها (٢٧) خرزة، تتدرج بالحجم من الأكبر إلى الاصغر حتى نهاية القلادة، أغلب الخرز بلون أبيض باستثناء عدد قليل لونه رمادي غامق وأسود. الخرز الزجاجية عليها طبقة الكمخ (الكبار) وهي سلسلة من التفاعلات والتأكسد على المدى الطويل جداً.

شكل (١٢)

قلادة متوسطة الطول، مؤلفة من خرز مختلفة اللون والمادة المعمول منها، اغلبها من المحار والبالغ عدده تقريباً (٢٨) محارة، مع خرزات محززة الجوانب، بعضها كروي وأخرى اسطوانية رفيعة الشكل التي عملت من عجينة الفرت والزجاج، فضلاً عن خرزة من الفرت تمثل الوردة، وأيضاً خرزة واحدة على شكل بطة.

شكل (١٣)

قلادة قصيره تضم قوقعة كبيرة الحجم مع ثلاث صدفات واحدى عشرة خرزة اسطوانية الشكل مع خرزتين قرصيتين عليها حزوز من الجانبين من عجينة الزجاج الفرت القابل للكسر والتلف.

شكل (١٤)

قلادة تضم خرزاً متنوعة الشكل بعضها اسطواني وبعضها الآخر قرصي الشكل، فضلاً عن الكروي، الخرز من أحجار مختلفة منها العقيق الأحمر والكوارتز المدخن،[٥٦] مع بعض القواقع والفرت.

شكل (١٥)

قلادة تتكون من (٤١) خرزة تقريبا من عجينة الزجاج (الفرت) القابل للتلف والكسر، الخرز عبارة عن أحجار مختلفة مثل عقيق، حجر أخضر وأصفر وأحمر وبأحجام مختلفة وأشكال اسطوانية وقرصية

أو محززة من الجوانب. تتوسط القلادة خرزة اسطوانية الشكل كبيرة الحجم من الطين المفخور (على هيئة الختم الاسطواني)، وعلى جانبها خرزة خضراء وهي نوع من الشذر التريكواز الرديء النوعية، أما الخرزتان الكرويتان الصفراء فهي من أنواع الحصى، أما الحجر الأحمر فعدده (١٤ خرزة) وهو من حجر العقيق الملون بدرجات مختلفة وبعضها الاخر نصف شفاف معرق، فضلا عن خرزة بيضاء من حجر الكلس (الطباشيري)، وباقي الخرز من الفرت.

شكل (١٦)

قلادة قصيرة، مكونة من خرز مختلفة الأشكال والألوان والاحجام والمواد. تتوسط القلادة دلاية على شكل صدفة محززة مصنوعة من الفرت وتحيطها باقي الخرز من الشذر الاخضر والكوارتز الأبيض الشفاف وتتنوع أشكالها بين الكروي والدائري المسطح والاسطواني والبرميلي والحلقي العادي والحلقي المحزز، وهنالك خرزة من الفرت على هيئة الوردة وأخرى تشبه الذبابة[٥٧] من الفرت الأزرق اللون فضلاً عن القواقع.

شكل (١٧)

مجموعة من الخرز المرتبة تمثل قلادة قصيرة مؤلفة من (١٢) خرزة من العقيق الأحمر تتوسط القلادة، و(١٨) خرزة من عجينة الزجاج ذوات اللون الأبيض والأسود أو الرصاصي الغامق بواقع تسع خرزات من كل جانب، فضلاً عن مجموعة من الاصداف، بعض هذه الخرزات مكسور ومرمم، وعلى بعضها شوائب واملاح.

شكل (١٨)

مجموعة من الخرز، عددها تقريباً (٤١) خرزة، الخرز عملت من مادة عجينة الزجاج (الفرت)، أشكالها كروية وبيضوية وخرزتان قرصية الشكل مسطحة ومحززة الجوانب ذات لون ازرق فاتح، فضلاً عن صدفة وخرزة غير منتظمة الشكل ربما من العظم.

التأصيل الحضاري والفني لقلائد مواقع حوض سد مكحول

لقد عُثِرَ على العديد من القلائد ضمن مواقع حوض سد مكحول (تل الحكنة و تل الفرس و تل فرحة و تل هنس و تل النمل و تل العقر) وجرى تأصيلها على أساس نوع الأحجار والخرز المستعملة فيها، فجاءت على ثلاثة أصناف وكانت أغلب نماذج الدراسة من النوع غير النفيس والمختلط وعلى النحو الآتي:-

أ- القلائد الحجرية النفيسة

إنَّ هذه المجموعة من الحُلِيّ صنعت من الأحجار النفيسة المتوافرة في المنطقة فضلاً عن المستوردة منها. ومن أشهر أنواع هذه الحجارة والذي مثل المادة الخام الأساس للصناع العراقيين هي العقيق والفيروز والكوارتز اللازورد. وعُثِرَ عليها في موقع (تل النمل)، كما في الشكل (١).

يعود بنا أقدم ظهور لحُلِيّ مصنوعة من هذه الأحجار إلى العصر الحجري الحديث، إذ عُثِرَ على لقى في تل الصوان تعود إلى عصر سامراء ومصنوعة من الكوارتز (الشذر) بشكل قلائد موضوعة على رقاب مجموعة تماثيل صغيرة لنسوة. من الأمثلة على القلائد المصنوعة من احجار نفيسة هي قلادة طويلة من الفيروز عُثِرَ عليها في الطبقة الثانية من تل الصوان، وأغلب خرز القلادة كروية الشكل وتتوسطها خرزة مستطيلة الشكل[٥٨]، كما عُثِرَ على قلادة اخرى في معبد سن في خفاجي تعود إلى العصر الشبيه بالتاريخي وتتكون من (٢٤٥) خرزة من أحجار مختلفة بشكل خمسة مقاطع وكل مقطع مكون من أربعة سطور تجمعها فواصل رصاصية مربعة. وهي تضم خرزاً خضراء ممزوجة بخرز حمراء وصفراء وبيضاء وسوداء ولازوردية معطية تناغماً لونياً [٥٩]. ومن موقع الوركاء عُثِرَ على قلادة من أحجار نفيسة تعود إلى العصر نفسه[٦٠]. ومن الأمثلة على القلائد المصنوعة من نوع واحد من الأحجار النفيسة، القلادة التي عُثِرَ عليها في أور، وتعود إلى عصر فجر السلالات الثالث وهي على قدر كبير من الجمال ودقة الصناعة وتتكون من (٢٥) خرزة و(١٩) دلاية جميعها مصنوعة من العقيق [٦١]. ومن المقبرة الملكية في أور جاءتنا الكثير من القلائد النفيسة من الأحجار الكريمة والخرز الذهبية التي كانت غاية في الجمال والروعة [٦٢]. ومن العصر الأكدي لدينا قلادة عُثِرَ عليها في أحد تلول خفاجي تتكون من (١٦٨) خرزة أغلبها مصنوع من العقيق والقليل من حجارة الكرستال. يوجد بين الخرزة الوردية الوسطية وبين حجري الكرستال الذين على جانبيها مقاطع من خرز بيضوية من اللازورد والعقيق والكرستال بشكل أقراص[٦٣] ومن العصر البابلي القديم (ايسن لارسا) هناك قلادة من تل يلخي[٦٤] عُثِرَ عليها في الطبقة الثالثة القبر (T. 15)، القلادة عملت من العقيق والعقيق الأحمر، وتتألف من (٢١) خرزة بيضوية الشكل وواحدة كروية وواحدة مخروطية وتتوسطها خرزة دائرية الشكل [٦٥]. ومن قبور الملكات الآشوريات في النمرود جاءتنا المئات من القلائد النفيسة مختلفة الأطوال والأحجار والاشكال[٦٦].

ب- القلائد غير النفيسة:

وهي قلائد صنعت من أحجار غير نفيسة ومواد عضوية، وهي أما مصنوعة من نوع واحد من الأحجار أو من أنواع عدة متوافرة في بيئة بلاد الرافدين أو التي جلبت من دول مجاورة. ومنها الحصى والرخام والجبس والصوان والأوبسيدي وغيرها فضلاً عن الطين والطين المفخور يصاحبها استعمال مواد عضوية مثل عظام الحيوانات والاصداف النهرية. وفي عصور لاحقة استعمل سكان بلاد الرافدين حجر الفرت. وعُثِرَ على هذا النوع من القلائد في مواقع (تل هنس و تل فرحة و تل الفرس و تل الحكنة والعقر)، كما في الاشكال (٢ – ٤ و ٧ – ٩ و ١١ – ١٣ و ١٨). ولعل أقدم أنموذج عُثِرَ عليه لهذه الأنواع من الأحجار كان ضمن لقى قرية زاوي جمي وهي حُلِيّ تعود للعصر الحجري الوسيط، ولقى كهف شانيدر التي ضمت قلائد مصنوعة من عظام واحجار مختلفة. ومن النماذج غير النفيسة قلادة قصيرة عُثِرَ عليها في الطبقة الأوّلى من تل الصوان عملت من عجينة الزجاج (الفرت) وهي عبارة عن

ثلاث خرز زرقاء اللون كروية الشكل صغيرة الحجم ومجموعة من الخرز العظمية جميعها ثقبت بشكل دقيق [٦٧] . ومن عصر جمدة نصر عُثِرَ في موقع تل كبه[٦٨] على قلادة في المبنى الدائري الممر الثالث الطبقة السابعة، وتتكون من ٥٩٩ خرزة من الحجر الأخضر الشفاف والحجر الجيري والفرت والصدف ومواد أخرى وزعت في ثلاث صفوف. [٦٩] ومن العصر السومري الحديث وفي موقع تل الطايع (Tell Taya) [٧٠] عُثِرَ على قلادة طويلة مصنوعة من الفرت تضم ١٦٤ خرزة اسطوانية الشكل ذات لون أزرق شاحب [٧١] . ومن موقع آشور وحده للموسم ١٩٩٩ لدينا كميات كبيرة تصل إلى الالاف من القلائد التي صنعت من القواقع والمحار ذات الاشكال والاحجام المختلفة [٧٢]. مما تقدم يتبين أنَّ استعمال القلائد البسيطة المعمولة من احجار وخرز غير نفيسة شاعت منذ أنْ استعمل الانسان الحُلِيّ في العصر الحجري القديم وصولاً إلى يومنا هذا.

ج. القلائد المختلطة:

إن هذه القلائد صنعت من أحجار مختلفة فكانت عبارة عن خليط من أحجار نفيسة وغير نفيسة وعظام ومعادن وما شابهها وهذا يعكس المستوى الاقتصادي لسكان مواقع حوض سد مكحول وعُثِرَ عليها في مواقع (تل الحكنة و تل فرحة و تل هنس و تل الفرس).

إنَّ أغلب لقى القلائد كانت من هذه النوعية، كما في الاشكال (٥-٦ و ١٠ و ١٤- ١٧)، ومقارنةً مع ما ظهر من هكذا نوع من القلائد المختلطة في اللقى الأثرية لبلاد الرافدين، إذ عُثِرَ في يارم تبه[٧٣] على قلادة مميزة مؤلفة من ١٧٤ خرزة وجدت على أرضية جصية، وقد أرخت الى عصر حسونة، الخرز مختلفة القياسات والاشكال والمواد، وتتألف من (٦) خرز قرصية الشكل من الحجر الابيض و(٣) خرز اسطوانية صغيرة من المادة نفسها، مع (٦١) خرزة قرصية صغيرة من الصدف وخرزة برميلية الشكل فضلاً عن (٨٤) خرزة اسطوانية و (٤) خرز قرصية من العقيق و (١١) خرزة صغيرة من حجر اسود و(٣) خرزات أخرى محطمة [٧٤]. كما عُثِرَ في تل الصوان في الطبقة الأوّلى على قلادة مكونة من (٥٩) خرزة من العقيق الأحمر والفيروز الأزرق والأخضر فضلاً عن أربع خرز من الصدف [٧٥]. كما عُثِرَ في أحد قبور تبه كورا على قلادة مصنوعة من الحجر الأسود (الأوبسيدي) مع الصدف تعود إلى مرحلة مبكرة من العصر الشبيه بالتاريخي، وهي مجموعة من خرز بيضاء بشكل مجاميع، في بداية القلادة تكون اربع خرز ثم تصبح ثمانية بالتناوب مع مجاميع من خمس خرزات اكبر حجماً من احجار من النوع الاخر وزوج من حجارة سوداء ليبلغ عدد الخرز (٧٣٥) خرزة [٧٦] . ومن الموقع نفسه عُثِرَ على قلادة مكونة من (٤٩٣) خرزة من الصدف والحجر الأسود والقليل من الأوبسيديان وأنواع أخرى من ضمنها اللازورد والعقيق والعظام وفي وسطها يوجد قرص كبير من العقيق مفصولاً بوساطة خرزتين على كل جانب من الصدف بجانبهما أسطوانات بيضاء وسوداء صغيرة تليهما مسافة طويلة تحمي مجاميع من ثلاث خرز بيضاء بشكل أسطوانة بين قرصين تتعاقب مع مجاميع من أسطوانات سوداء في وسطها

بعض الخرزات البيضاء وأخيراً هناك مجاميع من خرزات بيضاء وسوداء وفي النهاية توجد خرزات بيضاء صغيرة. إن هذا النوع من القلائد يكثر في قبور الأطفال في هذا الموقع. (٧٧)

وبصورة عامة ان مواقع التنقيبات لم تخل من هكذا نوع من القلائد اذا انها كانت الأكثر شيوعا ولمختلف العصور.

الاستنتاجات

١. يقع حوض سد مكحول ضمن منطقة حوض نهر دجلة، شمالي محافظة صلاح الدين، في المنطقة الممتدة بين آشور شمالاً والفتحة جنوباً، ضمن المنطقة شبه الجبلية (المتموجة).
٢. لم يحدد الاسم القديم لمواقع حوض سد مكحول قبل العصر الاشوري الوسيط والحديث، إذ تذكر النصوص المؤرخة لهذين العصرين تسمية بيلاسقي (Pilasqi) لهذه المنطقة. أما الاسم المحلي للمنطقة (مكحول) فهي من التسميات التي اطلقها السكان على المنطقة واستمرت بالتداول إلى وقتنا الحاضر، وجاءت التسمية من لون التربة الاثمد الأسود المائل إلى الكحلي لغنى تربتها بالمعادن.
٣. أظهرت نتائج تنقيبات الأدوار الحضارية لمواقع حوض السد والممتدة من العصر الحجري الحديث (بعد الفخار) واستمراريتها إلى العصور الإسلامية.
٤. تم تنقيب ما يربو على ستة عشر موقعاً من ثلاثة وستين موقعاً اثرياً مسجلاً في حوض سد مكحول. إلا أن القلائد جاءت من المواقع الآتية: (تل الفرس وتل النمل و تل هنس و تل فرحة و تل الحكنة و تل العقر). وارخت القلائد الى عصر فجر السلالات والغالب للعصر الاشوري الوسيط، وتأكد لنا ذلك من خلال تاريخ الطبقات الأثرية لكل موقع .
٥. جرى التأصيل الحضاري والفني للقلائد من خلال ارجاعها ومقارنتها مع قلائد التي ظهرت في عصور مختلفة ومواقع مختلفة.
٦. إن بداية استعمال الانسان للقلائد منذ نشأته تعود لغايات كثيرة ومتنوعة لعل أهمها الغاية الجمالية لتعزيز مفهوم التزيين الذي يحتاجه في حياته، أما الغاية الثانية في هذه المرحلة من عمر الانسان هي الغاية السحرية في رفع الأذى والشر عنه والتأثير عن بعد. وقد ارتدى القلائد في بلاد الرافدين الآلهة والملوك والبشر إناثاً وذكوراً وأطفالاً. وتزينت بها جميع طبقات المجتمع والملوك، إلا أن قلائد الطبقات الدنيا لم تكن على القدر الذي كانت علية طبقة الملوك والكهنة، إذ اختلفت تبعاً للمستوى الاقتصادي للفرد. إذ تبين ذلك من خلال النتاجات الفنية التي تزين التماثيل والالواح والرسوم.
٧. استعمل الفنان أو الصائغ مواد متنوعة في صناعة القلائد تمثلت بالأصداف والمحار، كما استعمل العديد من الأحجار المحلية أو المستوردة النفيسة منها أو غير النفيسة فضلاً عن استعماله للطين

والطين المفخور وعجينة الزجاج (الفرت). وقد عمد إلى تصنيع الأحجار وزخرفتها من أجل زيادة جاذبيتها لتحل محل الأحجار النادرة.

٨. استعملت العديد من العناصر في صناعة خرز قلائد حوض سد مكحول، التي ربما حملت رموزاً ودلالات فكرية قد ارتبطت جميعها بالفكر العقائدي للمجتمع المتعلق بالخصب والانماء والتكاثر ومنها العناصر الهندسية، وتشمل الشكل الدائري والمربع والمستطيل والمثلث والمخروطي والحلزوني والخطوط بمختلف اشكالها. العناصر النباتية وشملت أوراق نباتات الازهار (الوردة ذات الثماني وريقات). فضلاً عن العناصر الحيوانية وشملت الخروف (الكبش) والبط وحشرة الذباب.

خريطة (١)

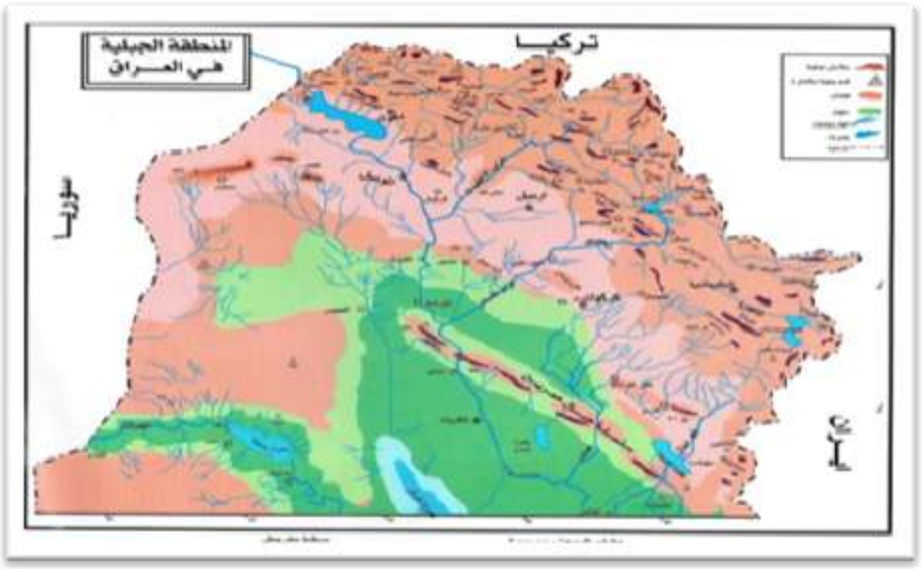

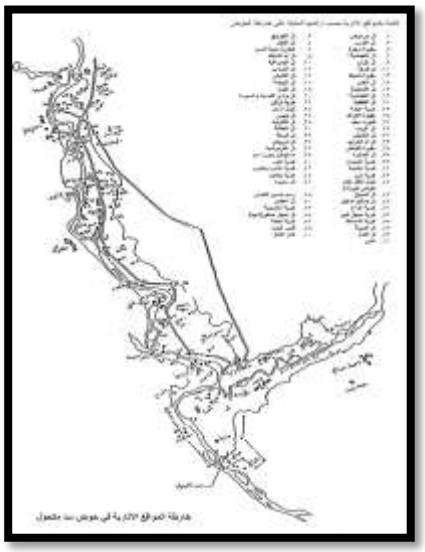

خريطة (٢)

خريطة (٣)

جدول (١) الأدوار الحضارية لمواقع حوض سد مكحول

	العصر	الموقع	الطبقة	اهم اثار الموقع
العصر الحجري الفخاري الحديث	عصري حسونة وسامراء (الالف السادس ق.م)	تل الصباغية الشرقي	ط ١	بقايا ارضيات + فخاريات + قبور
	عصري سامراء وحلف (الالف الخامس ق.م)	تل سديره	ط١	بقايا بنائية+ كسر فخارية + قبور+ لقى متنوعة
	عصر العبيد (٤٥٠٠-٣٥٠٠ ق.م)	تل مرموص١ تل النمل	ط٥ ط٣	فخاريات + بقايل جدران بقايا بنائية+ قبور+كسر فخارية
العصر الشبيه بالكتابي الوركاء و جمدة نصر (٣٥٠٠-٢٨٠٠)		تل النول	ط٣	مواد فخارية متنوعة
عصر فجر السلالات (٢٨٠٠ -٢٣٧١ ق.م)		تل سديرة تل الفرس تل النمل	ط٢ ط٣ ط٢	بقايا عمارية واحواض ومواقد وفخاريات مبنى دائري+ أختام+ فخاريات مبنى دائري+ فخاريات
العصر الاكدي (٢٣٧١ – ٢٢٤٠ ق.م)		تل مرموص١ تل مرموص٢ تل الفرس	ط٤ ط١ ط٢	بقايا عمارية+كسر فخارية قبور + بقايا بناء أختام + أحجار لازورد والذهبيات
العصر الآشوري الوسيط (١٥٠٠-٩١١ ق.م)		تل العجامية ٢ تل الصباغية الغربي	ط١	وحدة سكنية +كسر فخارية بقايا بنائية+قبور+كسر فخارية

	تل فرحة	٣ طبقات	مختلفة
	تل النول	ط١، ط٢	بيوت+ قبور+ أختام + حلي
	تلا السدر ١، ٢		وحدات بنائية+ قبور+مواد ولقى
	الحكنة	ط١	فخارية
	تل هنس	ط٢- ط٥	
	خربة الجلمود	ط١ وط٢	بقايا وحدات سكنية+قبور+مواد
	تلول العقر	ط٢وط٣	متنوعة
	تل النمل	ط١	بقايا بناية+قبور+فخاريات+مواد
			متنوعة
			بقايا بنائية+قبور+فخاريات
			بقايا بنائية+ قبور+فخاريات
			قبور+ لقى واواني فخارية
العصر الاشوري الحديث	تل الفرس	ط١	فخاريات +أختام+ بيوت سكنية
(٩١١ – ٦١٢ ق.م)	تل الزاب	ط٣وط٤	بقايا بنائية+قبور+ لقى مختلفة
	تلول العقر	ط١	
	تل مرموص١	الطبقات	بقايا بنائية + القليل من اللقى +
		الثلاث العليا	كسر فخارية
العصر الفرثي	تل الزاب	ط٢	عدد من الجرار
(١٣٨ – ١٢٦ ق.م)	تل هنس	ط١	بقايا بنائية+ بعض اللقى
العصور الإسلامية	تل الزاب	ط١	قبور + بقايا بنائية
	تل العجامية١	ط١	مجموعة كسر فخارية+قطع زخارف
			جصية + بقايا عمارية
	تل الحكنة	ط١	بقايا بنائية (قصر او خان)+ فخاريات

تسلسل الشكل	الموقع/ الموسم	نوع الحُلية	الرقم المتحفي	رقم الحفرية	المعثر	العصر الفترة الزمنية	القياسات الطول	المادة	صورة الأثر
١	النمل/ موسم٤ ٢٠٠٠	قلادة	١٦٦٧٣٣م-ع	٩٨٦	المقبرة، ق ١٨٢	فجر السلالات	٥١.٥ سم	عقيق	
٢	هنس / موسم١ ٢٠٠٠	قلادة	١٦٩٣٠٣م-ع	٢٢٩	ط II، غ (٤٠)، ق ٥٣	اشوري وسيط	٤٣ سم	عجينة الزجاج (فرت)	
٣	فرحة /موسم١ ٢٠٠٢	قلادة	١٩٥٢٥٨م-ع	١٤٥	الحارة الثانية، ط II خارج الركن الشمالي للغرفة رقم ٥ داخل جرة ذات شكل بيضوي	اشوري وسيط	٣٨ سم	زجاج فرت ملون	
٤	فرحة /موسم١ ٢٠٠٢	قلادة	١٩٧٣٩٦م-ع	٣١٥	الحارة الثانية، ط III ، ق ٨٥، غ٢	اشوري وسيط	٣٦.٥	طين مفخور زجاج	
٥	الحكنة/الموسم١ ١٩٩٩	قلادة	١٥٩٩٢٦م-ع	٤٤	ط I، ق ١٦، غ ٢١	اشوري وسيط	٣٥ سم	فرت عقيق	
٦	فرحة /موسم١ ٢٠٠٢	قلادة	٢٠٠٦٠٣م-ع	٥٢٣	الحارة الثانية ط II ، ق١٤٢ عند المقطع الشمالي الغربي	اشوري وسيط	٣٣.٥ سم	عقيق زجاج فرت حجر الكلس	
٧	فرحة /موسم١ ٢٠٠٢	قلادة	١٩٧٤١٥م-ع	٣٣٥	الحارة الثالثة، ط III ، ق٨٧، غ ٣١	اشوري وسيط	٣٢ سم	فخار فرت زجاج ملون	

جدول (٢) جدول يوضح معلومات عن القلائد المدروسة

تسلسل الشكل	الموقع/ الموسم	نوع الحُلية	الرقم المتحفي	رقم الحفرية	المعثر	العصر الفترة الزمنية	القياسات الطول	المادة	صورة الأثر

٨	العقر / موسم١ ٢٠٠٢	قلادة	٢٠١١٧٤م-ع	١١٢	شرق قصر الملك توكلتي ننورتا، ط III غ٤.	اشوري وسيط	٢٧ سم	فرت ملون حجر-محار	
٩	الحكنة/الموسم١ ١٩٩٩	قلادة	١٥٩٨٩٦م-ع	١٤	ط I، ق ٤ غ٣	اشوري وسيط	٢٤ سم	صدف	
١٠	هنس / موسم١ ٢٠٠٠	قلادة	١٦٨٤٧٦م-ع	١١٩	ط II، ق ٢٩، غ٤٧	اشوري وسيط	٢٣.٥ سم	عقيق، عجينة الزجاج كوارتز	
١١	هنس / موسم١ ٢٠٠٠	قلادة	١٦٨٣٩٠م-ع	٣١	ط II، غ ١٣، ق ٦	اشوري وسيط	٢٣.٥ سم	الفرت + زجاج	
١٢	هنس / موسم١ ٢٠٠٠	قلادة	١٦٩٩٦١م-ع	٢٨٠	ط III، غ٤٩، ق ٦١	اشوري وسيط	٢٢.٥ سم	قواقع +فرت+ زجاج	
١٣	هنس / موسم١ ٢٠٠٠	قلادة	١٦٨٣٨٩م-ع	٣٠	ط II، غ ١٣، ق ٥	اشوري وسيط	١٨ سم	قواقع و صدف +عجينة الزجاج	
١٤	هنس / موسم١ ٢٠٠٠	قلادة	١٦٩٢١٨م-ع	١٣٠	ط II، غ ٣١، ق٣٧	اشوري وسيط	١٧ سم	عقيق كوارتز مدخن قواقع فرت	

تسلسل الشكل	الموقع/ الموسم	نوع الحُلية	الرقم المتحفي	رقم الحفرية	المعثر	العصر الفترة الزمنية	القياسات الطول	المادة	صورة الأثر
١٥	الحكنة/الموسم١ ١٩٩٩	قلادة	١٥٩٨٩٧م-ع	١٥	ط I، ق ٧	اشوري وسيط	١٥ سم	عقيق فرت شذر تريكواز اخضر حصى حجر كلس	
١٦	هنس / موسم١ ٢٠٠٠	قلادة	١٦٨٤٧٤م-ع	١١٧	ط II، الساحة ١٤، في الركام	اشوري وسيط	١٤ سم	صدف، عقيق،عجينة الزجاج – الشذر- كوارتز ابيض شفاف	

١٧	هنس / موسم١ ٢٠٠٠	قلادة	١٦٩٢٢٣ م-ع	١٣٥	ط II، غ ٢٥، ق ٣٨	اشوري وسيط	١٤ سم	عقيق، عجينة الزجاج (الفرت)، صدف	
١٨	فرحة / موسم ١ ٢٠٠٢	قلادة	١٩٠٤٣٩ م-ع	٢٥	الحـــــارة الثالثـــة، ط II، ق ٥	اشوري وسيط	١٢.٥ سم	فرت ، صدف	

شكل (١)

شكل (٢)

شكل (٣)

شكل (٤)

شكل (٥)

شكل (٦)

شكل (٧)

شكل (٨)

شكل (٩)

شكل (١٠)

شكل (١١)

شكل (١٢)

شكل (١٣)

شكل (١٤)

شكل (١٥)

شكل (١٦)

شكل (١٧)

شكل (١٨)

الهوامش

(١) الكلايد مفردها كلادة – قلادة – وهي ما تطوق به الرقبة وهي على أنواع، الكردانة و القاردون، الزرار، والطوق ويدعى طوك. ينظر: العاني، عبد الغني، "الحلي الذهبية والفضية في مدينة عانة"، مجلة التراث الشعبي، العدد ١٢، (بغداد:١٩٧٤)، ص ١٠٤.

(٢) الازهري، محمد بن أحمد، معجم تهذيب اللغة، المجلد ١، ط١، (بيروت:٢٠٠١)، ص ٣٠٣٠.

(٣) البستاني، المعلم بطرس، محيط المحيط، (بيروت : ١٩٨٣)، ص ٧٥٢.؛ إبراهيم انيس، و عبد الحليم منتصر و عطية الصويلحي، و محمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط، ط٤، (مصر: ٢٠٠٤)، ص ٧٥٤.

(٤) الازهري، محمد بن أحمد، معجم تهذيب ...، ص ٣٠٣٠.

(٥) ابن منظور، لسان العرب، مجلد ٢، ج٣، ط١، (بيروت : ٢٠٠٥)، ص٣٢٩٨-٣٢٩٩ .؛ كذلك ينظر: أحمد بن فارس زكريا ، معجم مقاييس اللغة، (بيروت:٢٠٠٨)، ص ٨٢٩.

(٦) الازهري، محمد بن أحمد، معجم تهذيب ...، ص ٣٠٣٠.

(٧) الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، ط١، (بيروت : ١٩٦٧)، ص٥٤٨. ؛ إبراهيم أنيس، و عبد الحليم منتصر و عطية الصويلحي، و محمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط،...، ص ٧٥٤.

(٨) ابن منظور، لسان العرب، مجلد ٢،ج٣، ...، ص٣٢٩٨-٣٢٩٩. ؛ وكذلك ينظر: أحمد بن فارس زكريا ، معجم مقاييس اللغة،... ، ص ٨٢٩.

(٩) البستاني، المعلم بطرس، محيط المحيط ...، ص ٧٥٢.

(١٠) إبراهيم أنيس، و عبد الحليم منتصر و عطية الصويلحي، و محمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط،...، ص ٧٥٤.

(١١) أحمد بن فارس زكريا، معجم مقاييس ...، ص ٦٥٤.

(١٢) الزمخشري، جار الله ابي القاسم محمود بن عمر، اساس البلاغة، ج١، ط٣، (مصر : ١٩٨٥)، ص ٣٧١.

(13) CDA, p.78.; AHw, vol.I, p.241. ; CAD, E , p.294.;

– الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة السومرية – الاكدية – العربية، ط١، (أبو ظبي:٢٠١٦)، ص ٨١٤ – ٨١٥. ؛ الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الاكدية – العربية، ط١، (أبو ظبي:٢٠١٠)، ص ١٣٧.؛

– لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية، تر: الاب البير ابونا و الجادر وليد، مرا: عامر سليمان، (بغداد:٢٠٠٤)، ص ٣٢٩.

- Parpola, simo, Assyrian- English - Assyrian Dictionary, (USA:2007), P.227.

(١٤) برهان شاكر سليمان، تنقيبات عراقية في حوض سد مكحول دراسات عن الشرق الأدنى القديم في هايدلبرك، الجزء ١٢، (هايدلبرك :٢٠١٠)، ص ٣.

(١٥) الشاهري، غسان شعلان وعبد الله صبار صالح، " استتباع الفيضان لنهر دجلة في بيجي وخزان سد مكحول المقترح بتشغيل افتراضي للسد"، مجلة تكريت للعلوم الصرفة، المجلد ٢٢، العدد ١، (تكريت: ٢٠١٧)، ص ١١٦.

(١٦) أوسام بحر جرك، "عمارة مواقع حوض سد مكحول في العصر الآشوري الوسيط"، مجلة العلوم الحديثة والتراثية، المجلد ٥، العدد ١، (السويد:٢٠١٧)، ص ٢١.

(١٧) برهان شاكر سليمان، تنقيبات عراقية...، ص ٣.

(١٨) الشاهري، غسان شعلان و عبد الله صبار صالح، استتباع الفيضان...، ص ١١٦.

(١٩) صادق صالح، الاطلس العام، (بغداد ب. ت)، ص ٣٥.

(٢٠) برهان شاكر سليمان، تنقيبات عراقية...، ص ٣.

(21) Muhl, S. and Sulaiman, B.S., "The Makhhul Dam Project", in Miglus, P., A., and Muhal, S., Between The Cultures The Central Tigris Region from The 3RD to The 1ST Millennium BC, HSAO, Band 14, (Heidelberger Orientverlag: 2011), P 371.

(٢٢) اطلق الجغرافيون أسماء عديدة على المنطقة المتموجة، منهم من اسماها منطقة الروابي، وآخرون اطلقوا عليها المنطقة شبه الجبلية فضلاً عن المقدمات الجبلية والتلال. يُنظر: شاكر خصباك، العراق الشمالي دراسة لنواحيه الطبيعية والبشرية، (بغداد: ١٩٧٣)، ص ٤٣.

(٢٣) السهول الفيضية (Flood Plains) هي سهول رسوبية تتكون على جانبي النهر، لاسيما في جزئيه الأوسط والادنى، وتتكون هذه السهول نتيجة الترسبات التي يحملها النهر والتي تتكون من الطين والغرين وبعض الحصى والجلاميد. يُنظر: العمري، فاروق صنع الله و الجاسم، جاسم علي، و أحمد عوض، الجيولوجيا الطبيعية والتاريخية، (الموصل: ١٩٨٥)، ص ١٩٩.

(٢٤) الحميضة، غسان صالح أحمد، مواطن الاثار في حوض دجلة بين شمالي اشور ومنطقة الفتحة في ضوء المسوحات والتنقيبات الاثرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاثار، قسم الاثار القديمة، (الموصل: ٢٠١١)، ص ١١.

(٢٥) اميرة إسماعيل حسين، "دراسة مورفوتكتونية لتركيب جبل مكحول باستخدام بيانات فضائية"، المجلة العراقية للعلوم، المجلد ٥٠، العدد ٢، (صلاح الدين:٢٠٠٩)، ص ٢٠٩.

(٢٦) الحميضة، غسان صالح أحمد، مواطن الاثار...، ص ١١.

(٢٧) المصدر نفسه، ص ١١.

(٢٨) نائل حنون، مدن قديمة ومواقع اثرية، دراسة في الجغرافية التاريخية للعراق الشمالي خلال العصور الآشورية، ط١، (سوريا:٢٠٠٩)، ص ٣٠٠. ؛

- Nashef, Khaled, "Die Orts – und Gewässernamen der Mittelbabylonischen und mittelassyrischen Zeit", RGTC, Band 5, (Wiesbaden:1982), p.218.

(٢٩) للمزيد من المعلومات عن ذكر اسم جبل بيلاسقي واراء الباحثين بشأنه يُنظر :

- Grayson, A. K., "Assyrian and Babylonian Chronicles", TCS, vol. 5, (New York: 1975), Ch. 21, i 29-31, p.161.;

- نائل حنون، مدن عراقية...، ص ٣١.

([30]) Weibbach, "Assyrien", RlA, Band 1, (Berlin:1928), P. 257.

كذلك يُنظر: نائل حنون، مدن عراقية...، ص ٣٠٠.

[٣١] المصدر نفسه، ص ٣٠٠.

[٣٢] الجميلي، عامر عبد الله، " الجبال في الكتابات العراقية القديمة "، مجلة زانكو، ع ٥٣، (جامعة صلاح الدين – أربيل: ٢٠١٢)، ص ٤٣.

([33]) Freydank, H., " Thephore Element in den Personennamen Mittelassyrischer Urkunden", Or Ns, vol.45, (Italia:1976), p.180 ff.

كذلك يُنظر : نائل حنون، مدن عراقية...، ص ٣٠٠.

[٣٤] الحموي، ياقوت، معجم البلدان، المجلد الرابع، دار احياء التراث العربي، (بيروت: ١٩٩٦)، ص ١٢١.

[٣٥] بشير يوسف فرنسيس، موسوعة أسماء المدن والمواقع في العراق، ج١، ط١، (لندن:٢٠١٧)، ص ٢٦٢.

[٣٦] طه باقر و فؤاد سفر، المرشد إلى مواطن الاثار والحضارة، الرحلة الرابعة، بغداد–كركوك–السليمانية، (بغداد:١٩٦٥)، ص١٣.

[٣٧] أوسام بحر جرك، عمارة مواقع...، ص ٢٢.

[٣٨] برهان شاكر سليمان، تنقيبات عراقية...، ص ٣.

[39] Muhl, S. and Sulaiman, B.S., "The Makhhul Dam..., p.371.

[٤٠] برهان شاكر سليمان، تنقيبات عراقية...، ص ٤٥–٤٦.؛

- Muhl, S. and Sulaiman, B.S., "The Makhhul Dam..., p.371.

[٤١] برهان شاكر سليمان، تنقيبات عراقية...، ص ١٠٥. كذلك يُنظر: الحميضة، غسان صالح احمد، مواطن الاثار...، ص ٨٦.

[٤٢] اللبن العبيدي ويقصد به اللبن المنتظم القياسات، ظهر في عصر العبيد أو اريدو واستعمل على نطاق واسع في البناء بحجوم وأنواع متنوعة ومنه النوع المطبوع بالأصبع. ؛ للمزيد يُنظر: الجادر، وليد، "العمارة حتى عصر فجر السلالات"، حضارة العراق، ج٣، (بغداد:١٩٨٥)، ص٨٣.

[٤٣] برهان شاكر سليمان، تنقيبات عراقية...، ص ١٦ و ١١٩؛ كذلك يُنظر: أوسام بحر جرك، عمارة مواقع...، ص٢٢.؛

- Muhl, S. and Sulaiman, B.S., "The Makhhul Dam..., p.371.

[٤٤] برهان شاكر سليمان، تنقيبات عراقية...، ص ٥٧. كذلك يُنظر: أوسام بحر جرك، عمارة مواقع...، ص٢٢ ؛ كذلك يُنظر: الحميضة، غسان صالح، مواطن الاثار...، ص ٨٦.

[٤٥] برهان شاكر، تنقيبات عراقية...، ص ٢٤ – ١١٨.

[٤٦] المصدر نفسه، ص ١٦ و ص ٢٤. ؛

- Muhl, S. and Sulaiman, B.S., "The Makhhul Dam..., p.377-378

[47] Ibid, p. 371.

[٤٨] برهان شاكر سليمان، تنقيبات عراقية...، ص ٣٨ – ١١٦.

[٤٩] المصدر نفسه، ص ١٦ – ٤٢.

[٥٠] برهان شاكر سليمان، تنقيبات عراقية...، ص ٤١ و ص ٨٠.

(٥١) المصدر نفسه، ص ٤١ و ص ٦١ و ص ٧٢.

(٥٢) جرى تحديد أنواع الأحجار المستعملة في القلائد بمساعدة السيدة شكران مهدي/ الهيئة العامة للآثار والتراث/ قسم المختبر.

(٥٣) للمزيد عن قياس طول القلائد يُنظر الجدول ٢.

(٥٤) في صورة الشكل (٦) جرى تكبير الدلايات على جانبي الصورة للتوضيح.

(٥٥) في صورة الشكل (٧) جرى تكبير الدلايات على جانبي الصورة للتوضيح.

(٥٦) الكوارتز المدخن = (SMOKY QUARTZ)

(٥٧) غالباً ما استعمل (الفرت) عجينة الزجاج الأزرق اللون ليحل محل اللازورد لعمل خرزة أو تميمة على شكل ذبابة بالحجم الطبيعي، إذ شاع حجر اللازورد في صناعة هذا النوع من التمائم، ويعتقد أن تمثيل الذبابة على التمائم والاختام لاستعمال سحري، إذ ذكرت في التعاويذ السحرية بوصفها تميمة ترتديها الالهة الأم ننتو، فضلاً عن دورها في الاستعمالات الطبية، وارتبط ظهور الذباب في الادب السومري بوجود الطعام والشراب، إذ ربما تدل على الوفرة. ظهر أقدم أنموذج منها ويعود إلى عصر حلف من موقع الأربجية، ومن مدينة الوركاء عُثِرَ على مثيلتها في معبد الاله آبو، وصورت الذبابة على أختام من عصر جمدة نصر في الوركاء، فضلاً عن العديد من النماذج التي عُثِرَ عليها في مواقع عدة واستمر ظهورها عبر العصور ومن أجمل النماذج التي عُثِرَ عليها قلادة من مقبرة أور الملكية من الذهب واللازورد الأزرق والأخرى من ضمن مقتنيات. للمزيد يُنظر:

- منى حسن عباس، الدلايات والتمائم في المتحف العراقي من عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية فجر السلالات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد:١٩٨٩)، ص ١٠٧ – ١٠٨.؛
- سجى مؤيد عبد اللطيف، الحيوان في ادب العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، الآثار القديمة، (بغداد:١٩٩٧)، ص ٢٧٩– ٢٨١.؛ فاضل عبد الواحد علي، الطوفان، (بغداد:١٩٧٥)، ص ٩٧.؛
- Pittman, Holly, "Jewelry", Treasures from the Royal Tombs of Ur, (Pennsylvania:1998), p.110-112, Fig 69.;
- Hussein, Muzahim Mahmoud, Nimrud The Queens' Tombs, (USA:2016), p.7 , Pl. 14. C. ;
- Limper, Klaudia, " URUK Perlen. Ketten. Anhanger Grabungen 1912-1985 ", Ausgrabungen in Uruk-Warka Endberichte, Band2, (Rhein:1988), p. 133&187. Fig 358-362.

(٥٨) العاني، عماد طارق توفيق، الصناعات الحجرية في العراق حتى نهاية العصر الحجري الحديث، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة بغداد، كلية الآداب، الاثار القديمة، (بغداد:١٩٨٦) ، ص ١٣٤.

(59) Valtz, Elisabetta, " The Sumerians and the Royal Cemetery of Ur "The Land Between Two Rivers, (Torino:1985), PP.301, 360 361, Fig. 41.

(60) Ibid. pp.309, 372, Fig 90.

(61) Ibid. pp.308, 369, Fig 76.

(62) Pittman, Holly, "Jewelry", …, pp. 114-117, Fig 72 - 82.

(63) Valtz, Elisabetta, " The Sumaerians …, pp.308, 372, Fig 91.

(٦٤) تل يلخي (Tell Yelkhi) يقع التل في وسط الجزء الشمالي الشرقي من حوض حمرين، نقب من البعثة الإيطالية عامي ١٩٧٧ – ١٩٨٠ كشفت فيها عن ثمان طبقات متسلسلة من عصر فجر السلالات وصولاً الى العصر الكاشي .

للمزيد ينظر: الواح فخارية من مواقع حوض حمرين من العصر البابلي القديم دراسة فنية–حضارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد: ٢٠٠٦)، ص ٢٢–٢٣. كذلك ينظر:

- Bergamini, Giovanni, "The Excavation in Tell Yelkhi" Sumer, Vol.40, No. 1-2, (Baghdad:1979), P. 224.;
- Bergamini, Giovanni and Others, "Tell Yelkhi", The Land Between Two Rivers, (Torino:1985), pp. 41 ff.

(5) Bergamini, Giovanni, "The Old Babylonian and Middle Assyrian Period", The Land Between Two Rivers, (Torino:1985), pp. 276, 318,385, Fig. 127.

(٦٦) مزاحم محمود حسين و عامر سليمان، نمرود مدينة الكنوز الذهبية، (بغداد:٢٠٠٠)، ص ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٤٠، ٤١٥، صورة ٢٤، ٢٦، ٣٥ ،١٩٦، ١٩٧.

(٦٧) العاني، عماد طارق توفيق، الصناعات الحجرية ...، ص ١٣٥.

(٦٨) تل كبة يقع في الجزء الغربي من حوض حمرين غرب نهر ديالى، نقب من بعثة يابانية عام ١٩٧٧، ضم التل سبعة طبقات شملت عدة أدوار حضارية (عصر جمدة نصر وفجر السلالات والاكدي والاخميني). للمزيد يُنظر: الحيالي، فيحاء مولود علي، الواح فخارية ...، ص ٢٣–٢٤. ؛ قحطان رشيد صالح، الكشاف الاثري في العراق، (بغداد:١٩٨٧)، ص ١٠١.

(69) Nakanishi, Sadao, The Oasis and Steppe Routes, (Nara:1988), P. 207, Fig. 68. ; Valtz, Elisabetta, " The Sumaerians …, pp. 273, 360, Fig.40.

(٧٠) تل الطايع هو موقع مدينة أثرية يقع في محافظة نينوى شمالي العراق جنوب الموصل، ولقد ذكر في النصوص المسمارية منذ الالف الثالث ق. م وحتى الالف الأوّل ق.م. للمزيد عن تل الطايع يُنظر:

- Reade, J. E., " Tell Taya (1967): Summary Report", Iraq, vol. 30, No. 2, (London:1968), pp.87-100.
- Reade, J. E., " Tell Taya (1968-9): Summary Report", Iraq, vol. 33, No. 2, (London:1971), pp.87-100.

(71) Valtz, Elisabetta, " The Sumaerians …, pp.275, 312, 372, Fig 92.

(٧٢) الحياني، حافظ حسين و قيس حسين رشيد، " حلي نسائية من اشور موسم ١٩٩٩"، مجلة سومر، مجلد٥٠، ج١ – ٢، (بغداد:١٩٩٩–٢٠٠٠)، ص ١٥٠، صورة ٧.

(٧٣) يارم تبه، تقع جنوب غربي تلعفر بنحو ٥ كم، نقب من البعثة الاثرية السوفيتية برئاسة الأستاذ منجايف، ووجدت فيها حضارة حسونة وسامراء وحلف. ينظر: مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج١، ط ١، دار الوراق، (بغداد:٢٠٠٩)، ص ١٥١ و ٢٣٥.

(74) Merpert, & Munchaev R., & Bader N., "Soviet Investigations in the Sinjar Plain", Sumer, Vol. 34, No. 1-2, (Baghdad:1978), pp. 27, 36.

(٧٥) العاني، عماد طارق توفيق، الصناعات الحجرية ...، ص ١٣٣.

(76) Valtz, Elisabetta, " The Sumaerians …, p.300, 360, Fig. 37.

(77) Ibid. , p.300, 360, Fig. 38.

المصادر

- **تقارير الهيئة العامة للآثار والتراث**

*** السجلات:**

❖ سجل ٥/ ١٠٠، تل السدر ٢/١ الموسم الأوّل ١٩٩٩. تل الحكنة الموسم الأوّل.

- ❖ سجل ٦/ ١٠٠ مشوع سد مكحول، تل النمل الموسم الرابع ٢٠٠٠.
- ❖ سجل ٢/ ١٦٣، تل الفرس ، تل مرموص ١ – ٢ الموسم الأوّل ٢٠٠١.
- ❖ سجل ٤/ ١٦٣، تل الفرس الموسم الأوّل ، تل الزاب الموسم الأوّل ٢٠٠١.
- ❖ سجل ٥/ ١٦٣، تل الصباغية الشرقي والغربي الموسم الأوّل ٢٠٠٢ وتل الزاب الموسم الثاني.
- ❖ سجل ٦/ ١٦٣، تل فرحة الموسم الأوّل ٢٠٠٢.
- ❖ سجل ٨/ ١٦٣، تل الفرس الموسم الثاني ٢٠٠٢ .
- ❖ سجل ٩/ ١٦٣، تل النول الموسم الأوّل ٢٠٠٢.
- ❖ سجل ٤/ ١٥٩، موقع تل هنس ، تل سديرة، تل الهيكل، الموسم الأوّل ٢٠٠٠.
- ❖ سجل ٥/ ١٥٩، موقع خربة الجلمود، الموسم الأوّل ٢٠٠٢.
- ❖ سجل ٦/ ١٥٩، حفريات تل العقر ، الموسم الأوّل ٢٠٠٢.

*** التوثيق الالكتروني**:

- ❖ نتائج تنقيبات مواقع مشروع سد مكحول.

١. إبراهيم انيس، و عبد الحليم منتصر و عطية الصويلحي، و محمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط، ط٤، (مصر: ٢٠٠٤).
٢. ابن منظور، لسان العرب، مجلد ٢، ج٣، ط١، (بيروت : ٢٠٠٥).
٣. أحمد بن فارس زكريا ، معجم مقاييس اللغة، (بيروت:٢٠٠٨).
٤. الازهري، محمد بن أحمد، معجم تهذيب اللغة، المجلد ١، ط١، (بيروت:٢٠٠١).
٥. اميرة إسماعيل حسين، "دراسة مورفوتكتونية لتركيب جبل مكحول باستخدام بيانات فضائية"، المجلة العراقية للعلوم، المجلد ٥٠، العدد ٢، (صلاح الدين:٢٠٠٩).
٦. أوسام بحر جرك، "عمارة مواقع حوض سد مكحول في العصر الآشوري الوسيط"، مجلة العلوم الحديثة والتراثية، المجلد ٥، العدد ١، (السويد:٢٠١٧).
٧. برهان شاكر سليمان، تنقيبات عراقية في حوض سد مكحول دراسات عن الشرق الأدنى القديم في هايدلبرك، الجزء ١٢، (هايدلبرك :٢٠١٠).
٨. البستاني، المعلم بطرس، محيط المحيط، (بيروت : ١٩٨٣).
٩. بشير يوسف فرنسيس، موسوعة أسماء المدن والمواقع في العراق، ج١، ط١، (لندن:٢٠١٧).
١٠. الجادر، وليد، "العمارة حتى عصر فجر السلالات"، حضارة العراق، ج٣، (بغداد:١٩٨٥).
١١. الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الاكدية – العربية، ط١، (أبو ظبي:٢٠١٠).
١٢. -------، قاموس اللغة السومرية – الاكدية – العربية، ط١، (أبو ظبي:٢٠١٦).
١٣. الجميلي، عامر عبد الله، " الجبال في الكتابات العراقية القديمة "، مجلة زانكو، ع ٥٣، (جامعة صلاح الدين – أربيل: ٢٠١٢).
١٤. الحموي، ياقوت، معجم البلدان، المجلد الرابع، دار احياء التراث العربي، (بيروت: ١٩٩٦).
١٥. الحميضة، غسان صالح أحمد، مواطن الاثار في حوض دجلة بين شمالي اشور ومنطقة الفتحة في ضوء المسوحات والتنقيبات الاثرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاثار، قسم الاثار القديمة، (الموصل: ٢٠١١).
١٦. الحيالي، فيحاء مولود علي، الواح فخارية من مواقع حوض حمرين من العصر البابلي القديم دراسة فنية–حضارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد: ٢٠٠٦).
١٧. الحياني، حافظ حسين و قيس حسين رشيد، " حلي نسائية من اشور موسم ١٩٩٩"، مجلة سومر، مجلد٥٠، ج١ –٢، (بغداد:١٩٩٩–٢٠٠٠).
١٨. الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، ط١، (بيروت : ١٩٦٧).
١٩. الزمخشري، جار الله ابي القاسم محمود بن عمر، اساس البلاغة، ج١، ط٣، (مصر : ١٩٨٥).
٢٠. سجى مؤيد عبد اللطيف، الحيوان في ادب العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، الآثار القديمة، (بغداد:١٩٩٧).
٢١. شاكر خصباك، العراق الشمالي دراسة لنواحيه الطبيعية والبشرية، (بغداد: ١٩٧٣).

٢٢. الشاهري، غسان شعلان وعبد الله صبار صالح، " استتباع الفيضان لنهر دجلة في بيجي وخزان سد مكحول المقترح بتشغيل افتراضي للسد"، مجلة تكريت للعلوم الصرفة، المجلد ٢٢، العدد ١، (تكريت: ٢٠١٧).
٢٣. صادق صالح، الاطلس العام، (بغداد ب. ت).
٢٤. طه باقر و فؤاد سفر، المرشد إلى مواطن الاثار والحضارة، الرحلة الرابعة، بغداد–كركوك–السليمانية، (بغداد:١٩٦٥).
٢٥. ------، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج١، ط ١، دار الوراق، (بغداد:٢٠٠٩).
٢٦. العاني، عبد الغني، "الحلي الذهبية والفضية في مدينة عانة"، مجلة التراث الشعبي، العدد ١٢، (بغداد:١٩٧٤).
٢٧. العاني، عماد طارق توفيق، الصناعات الحجرية في العراق حتى نهاية العصر الحجري الحديث، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة بغداد، كلية الآداب، الاثار القديمة، (بغداد:١٩٨٦).
٢٨. العمري، فاروق صنع الله و الجاسم، جاسم علي، و أحمد عوض، الجيولوجيا الطبيعية والتاريخية، (الموصل: ١٩٨٥).
٢٩. فاضل عبد الواحد علي، الطوفان، (بغداد:١٩٧٥).
٣٠. قحطان رشيد صالح، الكشاف الاثري في العراق، (بغداد:١٩٨٧).
٣١. لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية، تر: الاب البير ابونا و الجادر وليد، مرا: عامر سليمان، (بغداد:٢٠٠٤).
٣٢. مزاحم محمود حسين و عامر سليمان، نمرود مدينة الكنوز الذهبية، (بغداد:٢٠٠٠).
٣٣. منى حسن عباس، الدلايات والتمائم في المتحف العراقي من عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية فجر السلالات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد:١٩٨٩).
٣٤. نائل حنون، مدن قديمة ومواقع اثرية، دراسة في الجغرافية التاريخية للعراق الشمالي خلال العصور الآشورية، ط١، (سوريا:٢٠٠٩).

35. Von Soden, W., Akkadisches Handwörterbuch, AHW. Vol. I (Wiesbaden :1965).
36. Bergamini, Giovanni, "The Excavation in Tell Yelkhi" Sumer, Vol.40, No. 1-2, (Baghdad:1979).
37. ---------, "The Old Babylonian and Middle Assyrian Period", The Land Between Two Rivers, (Torino:1985).
38. ---------and Others, "Tell Yelkhi", The Land Between Two Rivers, (Torino:1985).
39. Black, J. & George, A. & Postgate, N., A Concise Dictionary of Akkadian (CDA), 2nd Corrected Printing, (Wiesbaden:2000).
40. Freydank, H., " Thephore Element in den Personennamen Mittelassyrischer Urkunden", Or Ns, vol.45, (Italia:1976).
41. Gelb and Others , Chicago Assyrian Dictionary: The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute, University of Chicago. CAD.
42. Grayson, A. K., "Assyrian and Babylonian Chronicles", TCS, vol. 5, (New York: 1975).
43. Hussein, Muzahim Mahmoud, Nimrud The Queens' Tombs, (USA:2016).
44. Limper, Klaudia, " URUK Perlen. Ketten. Anhanger Grabungen 1912-1985 ", Ausgrabungen in Uruk-Warka Endberichte, Band2, (Rhein:1988).
45. Merpert, & Munchaev R., & Bader N., "Soviet Investigations in the Sinjar Plain", Sumer, Vol. 34, No. 1-2, (Baghdad:1978).
46. Muhl, S. and Sulaiman, B.S., "The Makhhul Dam Project", in Miglus, P., A., and Muhal, S., Between The Cultures The Central Tigris Region from The 3RD to The 1ST Millennium BC, HSAO, Band 14, (Heidelberger Orientverlag: 2011).
47. Nakanishi, Sadao, The Oasis and Steppe Routes, (Nara:1988) .
48. Nashef, Khaled, "Die Orts – und Gewässernamen der Mittelbabylonischen und mittelassyrischen Zeit", RGTC, Band 5, (Wiesbaden:1982).
49. Parpola, simo, Assyrian- English - Assyrian Dictionary, (USA:2007).
50. Pittman, Holly, "Jewelry", Treasures from the Royal Tombs of Ur, (Pennsylvania:1998).

51. Reade, J. E., " Tell Taya (1967): Summary Report", Iraq, vol. 30, No. 2, (London:1968).
52. ----------., " Tell Taya (1968-9): Summary Report", Iraq, vol. 33, No. 2, (London:1971).
53. Valtz, Elisabetta, " The Sumerians and the Royal Cemetery of Ur "The Land Between Two Rivers, (Torino:1985).